

# حقائق عن فيروس نقص المناعة البشرية والعنف الأسري

توجد علاقة واضحة بين العنف الأسري وفيروس نقص المناعة البشرية، وتقديم أفضل دعم لهؤلاء الذين يعيشون في نقطة التقاطع بينهما يستلزم تفهم مقدمي الخدمة للرابط بين هذين الوباءين والحوجز الفريدة التي يواجهها الأفراد عند محاولة الوصول إلى خدمات الدعم.

## ما نعرفه عن العنف الأسري

## ما نعرفه عن فيروس نقص المناعة البشرية

- يُقصد بالعنف الأسري، أو عنف الشريك الحميم، أي تصرف أو نمط تصرفات متعمد يتضمن الإساءة أو محاولة الإساءة سواءً كانت جسدية أو جنسية أو لفظية أو عاطفية أو اقتصادية أو أي شكل آخر من أشكال الإساءة أو الاعتداء بهدف إيذاء شخص آخر أو تهديده أو تخويله أو مضايقته أو إكراهه على شيء أو التحكم فيه أو عزله أو تقييده أو مراقبته.<sup>4</sup>
- يظهر العنف الأسري في العلاقات الحميمة التي يعيش فيها الشخص المعتدي والضحية معاً أو يتواعدان أو تربطهما علاقة زواج حالياً أو كان ذلك بينهما في الماضي. قد يكون بينهما أطفال أو لا.
- يواجه العنف الأسري الشديد واحدة من كل أربع نساء وواحد من كل عشرة رجال في حياتهم. وكذلك يواجه اثنين من كل خمسة من مغايري الهوية الجنسية العنف الأسري.<sup>5,6</sup>

- فيروس نقص المناعة البشرية فيروسي لا يصيب سوى الإنسان ويؤدي إلى إضعاف جهاز المناعة الذي يمثل منظومة الجسم في محاربة الأمراض.
- ينتقل فيروس نقص المناعة من خلال الدم والسائل المنوي والإفرازات المهبلية والسوائل الشرجية وحليب الثدي.<sup>1</sup>
- تمثل النساء واحد من كل أربعة من المصابين بفيروس نقص المناعة في الولايات المتحدة.<sup>2</sup>
- صحيح أنه حتى الآن لا يتوافر علاج شافي من فيروس نقص المناعة، إلا إن الرعاية الطبية والعلاج المبكرين لهما أبلغ الأثر على إطالة العمر وخفض معدلات انتقال الفيروس.<sup>3</sup>



## ما نعرفه عن التقاطع بين فيروس نقص المناعة البشرية والعنف الأسري



### القوة والسيطرة في حالة التقاطع

قد تستخدم إصابة الشريك المعتدي أو الضحية أو كليهما لإحكام السيطرة. فيما يلي بعض التكتيكات التي تستخدم في حال تقاطع المشكلتين:

منع الضحية من حضور المواعيد الطبية للعلاج.

الحرمان من الأدوية أو التخلص منها أو العبث بها.

التهديد بفضح حالتهم سواءً من خلال الأشخاص أو على مواقع التواصل الاجتماعي.

تقييد إمكانية وصولهم للتكنولوجيا اللازمة لجمع المعلومات عن فيروس نقص المناعة والخدمات الخاصة به.

اطلب تدريباً

- وُجد أن 55% من النساء المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية يتعرضن للعنف الأسري، و20% من الرجال واجهوا عنفاً أسرياً؛ أي ما يعادل ضعف المعدل على المستوى الوطني.<sup>7</sup>
- ترتفع احتمالية انتقال فيروس نقص المناعة لضحايا العنف الأسري بنسبة 48% مقارنة بهؤلاء الذين يعيشون في علاقات غير عنيفة.<sup>7</sup>
- ترتفع احتمالية إصابة النساء اللاتي تتعرض للعنف الأسري بفيروس نقص المناعة لأنهن قد...<sup>7</sup>
- < يرغبن على ممارسة الجنس دون وقاية مع شريك حميم مصاب بنقص المناعة البشرية
- < لا تتاح لهن إمكانية كافية لمناقشة الممارسات الجنسية الآمنة
- تتضاعف احتمالية فشل علاج فيروسات النسخ العكسي وكذلك احتمالية ممارسة الجنس غير الآمن أربعة أضعاف لدى النساء المصابة بفيروس نقص المناعة اللاتي تعرضن لاعتداء مؤخرًا مقارنة بهؤلاء اللاتي لم يتعرضن لاعتداء مؤخرًا.<sup>8</sup>
- في دراسة حول مقدمي الخدمات الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية، 24% منهم ذكر وجود مريض واحد على الأقل أفصح عن إصابته بفيروس نقص المناعة ثم واجه اعتداءً جسدياً. و45% من مقدمي الخدمة لديهم مرضى يخشون الاعتداء الجسدي إذا ما أفصحوا عن إصابتهم.<sup>9</sup>
- وجدت إحدى الدراسات أن 21% من النساء، و12% من المثليين ومزدوجي الميل الجنسي وغيرهم من الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال، و8% من الرجال الذين يمارسون الجنس مع نساء واجهوا عنفاً جسدياً على يد شريكهم الحميم أو أحد المقربين منهم منذ تشخيص إصابتهم بفيروس نقص المناعة. من بين هؤلاء، حوالي 45% واجهوا عنفاً شعروا أنه له علاقة بإصابتهم بفيروس نقص المناعة.<sup>10</sup>

## حواشي

- 1 أي من سوائل الجسم تنقل فيروس نقص المناعة البشرية؟ - <https://www.cdc.gov/hiv/basics/hiv-transmission/body-fluids.html>
- 2 فيروس نقص المناعة البشرية والمرأة: معرفة الحالة. <https://www.cdc.gov/hiv/group/gender/women/status-knowledge.html>
- 3 منصة AIDS.gov، ما هو فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؟. <http://www.aids.gov/hiv-aids-basics/hiv-aids-101/what-is-hiv-aids/>
- 4 الشبكة الوطنية لإنهاء العنف الأسري. <https://nnedv.org/content/frequently-asked-questions-about-domestic-violence/>
- 5 منع عنف الشريك الحميم <https://www.cdc.gov/violenceprevention/intimatepartnerviolence/fastfact.html>
- 6 تقرير مسح الولايات المتحدة حول مغايري الهوية الجنسانية لعام 2015. واشنطن العاصمة: المركز الوطني للحقوق المساوية لمغايري الهوية الجنسانية. جيمز، س. إي، هيرمان، ج. ل. رانكن، س، كيسلينج، م، موتيت، ل، أنافي، م. (2016).
- 7 ساليغان ت. ب. (2019). تقاطع عنف الشريك الحميم مع فيروس نقص المناعة البشرية: الاكتشاف، والإفصاح، والنقاش، وأثر ذلك على الالتزام بالعلاج. موضوعات في طب مكافحة الفيروسات، 27(2)، 84-87.
- 8 التقاطع بين عنف الشريك الحميم وفيروس نقص المناعة البشرية لدى النساء [https://www.cdc.gov/violenceprevention/pdf/ipv/13\\_243567\\_green\\_aag-a.pdf](https://www.cdc.gov/violenceprevention/pdf/ipv/13_243567_green_aag-a.pdf)
- 9 تقارير الكثافات [http://www.vawnet.org/Assoc\\_Files\\_VAWnet/PopulationReports.pdf](http://www.vawnet.org/Assoc_Files_VAWnet/PopulationReports.pdf)
- 10 الرابط بين عنف الشريك الحميم وفيروس نقص المناعة البشرية - <https://www.catie.ca/prevention-in-focus/the-link-between-intimate-partner-violence-and-hiv>